

.. تَبْرئة قَلَمُ

القلم بِيَدِكَ صَارَ سِلَاح
حَرِيَّةِ نَشْرِ وَالْقَوْلِ مُبَاح
وَالْقَلَمُ بِيَدِكَ مَحْضُ أَدَاةٍ
ظُلُمًا وَصَمُوه بِأَنَّهُ دَاءٌ!!
وَصَارَ نَصِيرًا لِلْسَفَهَاءِ!!
لِقَلْبِ حَقَائِقٍ وَهَدْمِ بِنَاءٍ
وَكَثِيرٍ مِّنَّا يَتَسَاءَلُ؟
فِكْرُ مِصْرِي؟ أَمْ مِنْ دِخْلَاءٍ؟
يُحْزَنُهُمْ نَهْضَةُ أَمْتِنَا
وَخَيْرٌ لِلنَّاسِ وَأَيُّ نَمَاءٍ!!؟؟
....

قَلَمُكَ فِي الْيَمْنَى أَوْ الْيَسْرَى
تَسْبِجُ بِهِ عَكْسَ الْتِيَارِ!!
لِيَرُوكَ مَعَارِضًا جَبَّارَ
وَنَصِيرَ لثَوْرَاتِ الثَّوَارِ



وحامى حماها بكل إباء؟؟

....

عبر عن رأيك كيف تشاء

دون غرور أو استعلاء

فالزمن عصيب لا يرحم

والوطن مليء بالأعباء

فإن كنت مصرياً حقاً

لا تردد أقوال العملاء!!

.....

لتبرّء قلمك لمن وصفوه

بأداة هدم وليس بناء!!

.....